

التخطيط في التدريس

إن تخطيط الدرس من المهارات الأساسية بالنسبة للمعلم، وذلك لأن إتقان تلك المهارة يتطلب إجادة الكثير من مهارات التدريس، مثل صياغة الأهداف التعليمية المحددة والواضحة وتحليل المحتوى، وتنظيم تتابع الخبرات واختيار أسلوب التقويم المختلفة أو اعدادها، وكذلك استخدامها للكشف عن مدى تحقق الأهداف التعليمية.

فالتخطيط للدرس هو عملية تصميم لتصور واضح لما يمكن أن يكون عليه الموقف التعليمي لتحقيق الأهداف، وتتضمن اختيار الأساليب وأوجه النشاط الملائمة للموقف التعليمي وطبيعة المتعلم.

ويتضمن التخطيط للدرس المهام الآتية:

١. تحديد الأهداف التدريسية.

٢. اختيار الاستراتيجية.

٣. تحديد أوجه النشاط اللازم والوسائل التعليمية المناسبة.

٤. تحديد طرق ووسائل قياس وتقويم النتائج التعليمية.

أهمية التخطيط للتدريس:

١- اعداد المعلم للتدريس في بيئة حقيقية مناسبة، فتعزز ثقته بنفسه وثقة الطلاب به.

٢- إثراء معرفة المعلم بمادة تخصصه وطرائق تدريسها.

٣- توظيف خبرات المعلم في التدريس فتجنبه مواطن الزلل والوقوع في الأحرار.

٤- تحديد مواطن القوة والضعف في أداء المعلم، فيعمل على علاجها.

٥- التعرف على قدرات المتعلمين واحتياجاتهم.

٦- يتجنب المعلم الارتجال والعشوائية.

٧- اختيار أوجه النشاط والوسائل الأكثر ملائمة للموضوع.

٨- اختيار أساليب التقويم المناسبة للتأكد من تحقيق الأهداف.

أنواع الخطط الدراسية: إن المعلم يقوم عادة بثلاث أنواع من التخطيط التعليمي، فمنه طويل المدى ويتناول مقررًا دراسياً بأكمله (الخطة السنوية)، ومنه ما هو متوسط المدى ويتناول مادة دراسية تدرس في فصل دراسي ومنه قصير المدى يغطي النشاط التعليمي في درس واحد.

١. الخطة السنوية (التخطيط البعيد المدى): هو برنامج عمل المعلم لسنة دراسية ويشمل عادة على الموضوعات التي يتضمنها المقرر موزعة على شهور واسابيع العام الدراسي وان عدد الأسابيع في الأقطار العربية يتراوح بين ٣٤-٣٨ اسبوعا ، لذلك فان مخططا لياخذ بنظر الاعتبار الوقت الضائع

في العطلات الرسمية سوف يجد تخطيطه بعيدا عن إمكانية التنفيذ كما ينبغي في الاعتبار الوقت الضائع بسبب مرض المعلم اوحادثة خبرته عند تخطيط الدروس بعيد المدى ، فالمعلم حديث التخرج يستغرق في كثير من الأحيان وقتا أطول من المعلم الخبير في تدريس نفس المقرر ولذلك فان المعلم يحتاج الى مستمر من المعلم الاقدم والمشرف الاختصاص لمساعدته في تحديد زمن تنفيذ الجدول بقدر الإمكان .. وعليه ينبغي ان تؤخذ حادثة المعلم في الاعتبار عند وضع الخطة السنوية .وفي كثير من الأحيان ترتبط الخطة بالكتاب المدرسي المقرر ،لذلك فان أي تعديل في موضوعات الكتاب المقرر من حيث الحذف والاضافة اوغير ذلك ينبغي ان يؤخذ في الاعتبارعن التخطيط المدرسي

وعلى المعلم ان يوضع الأمور التالية في عين الاعتبار عند وضع خطة تدريس سنوية

- ١- تحليل المقرر الى وحدات دراسية
 - ٢- تحديد الأهداف المرجوة لكل وحدة دراسية
 - ٣- تحديد الوقت اللازم لتحقيق هذه الأهداف
 - ٤- تحديد النشاطات وطرائق التدريس المستخدمة والوسائل اللازمة للنشاطات.
 - ٥- تحديد أدوات ووسائل التقويم من اختبارات للوقوف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة من قبل الطلاب .
 - ٢- الخطة اليومية: تنفذ هذه الخطة خلال درس واحد وأن خطة الدرس المكتوبة تعتبر سجلاً بنشاط التعليم والتعلم، سواء كان من جانب المعلم أو الطلبة، وهذا السجل يفيد المعلم، إذ يمكن الرجوع إليه إذا نسي شيئاً اثناء سير الدرس.
- وأهم عناصر خطة الدرس (اليومية):

١. المعلومات التمهيديّة كالصف واليوم والتاريخ والموضوع.
٢. الأهداف التدريسية مصوغة سلوكية قابلة للقياس، وموزعة على أنواع الأهداف (معرفية، وجدانية، نفسية، حركية) بشكل متوازن وحسب ما يفرضه موضوع الدرس.
٣. الأساليب والوسائل والأنشطة.
٤. أساليب التقويم اللازمة للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة في خطة الدرس
٥. الواجب البيتي.
٦. الزمن.
٧. الملاحظات.

مكونات خطة الدرس اليومية: هناك خطوط عريضة ومكونات اساسية لأي خطة درس يومي واهم هذه المكونات:

١- تعريف الخطة: يتضمن هذا الجزء تحديد شخصية الخطة من موضوع وتاريخ والشعبة والصف واليوم.

٢- الأهداف السلوكية وهدف الدرس: يؤكد هدف الدرس بشكل عام أي ما سيحصل عليه الطالب في نهاية الدرس ،وهو ذكر موضوع الدرس والاعراض السلوكية ،وهي ما يصل إليه الطالب من سلوك وأداء لأجزاء الموضوع في نهاية الدرس.

٣- الوسائل التعليمية : ما يستخدمه من أدوات ومصورات توضيحية.

٤- استراتيجيات العليم والتعلم (عرض الدرس) ويحتوي ما يلي:

٤-١ - المقدمة

• مراجعة الموضوع السابق.

• إعطاء أهمية للموضوع الجديد.

• استخدامات الموضوع في الحياة.

• علاقته بالمواضيع الأخرى.

٤-٢- المحتوى المراد شرحه: (قانون، نظرية، مفهوم، تعريف، أمثلة).

٤-٣- طريقة تدريس: (المحاضرة، الاكتشاف، المناقشة، العملي).

٤-٤- الخلاصة: أهم النقاط الرئيسية الموجودة في الموضوع.

٥. التقويم: وسائل شفوية أو أسئلة تحريرية

٦. الواجبات المدرسية: ويتحدد من الكتاب المدرسي،

أهم خصائص خطة الدرس اليومية:

١. الوضوح: كتابة الخطة بوضوح باللغة الصحيحة والدقيقة التي تعين المعلم وتمكنه من تنفيذها بشكل اجرائي.

٢. قابلة للتنفيذ: أي انها قابلة للتنفيذ وليس هناك صعوبة كبيرة في تنفيذها.

٣. الاستمرارية: أي يمكن استخدام نفس الخطة في أوقات أخرى ولطلبة اخرين.

٤. المرونة: لأن الموقف التعليمي متغير ومختلف من مادة الى أخرى ومن طلبة الى طلبة اخرين.

٥. شاملة: تغطية وقت الدرس بأكمله بمختلف الأنشطة.